

تحرش الإخوان بعدن يعيد التوتر إلى جنوب اليمن

قوات حزب الإصلاح تختبر قدرة قوات الانتقالي على الدفاع عن المدينة



عدن ترفض الاستسلام للإخوان

ويخشى أن يمتد تأثير هزائم الشرعية في الجوف وصور، إلى مناطق أخرى سبق لها أن تمكنت من الصمود في وجه هجمات الحوثي وعلى رأسها محافظة الضالع شمالي عدن.

واقترابهم من مارب في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة طاقاتها لاستهداف المجلس الانتقالي الجنوبي، في تأكيد على حجم النفوذ القطري والتركي عبر إخوان اليمن.

أخرى ذات أهمية استراتيجية، حيث يعتبر مراقبون أن حالة الارتباك في أداء الشرعية السياسي والعسكري والدبلوماسي، يأتي في مقدمة أسباب سيطرة الحوثيين على نهم والجوف

الهلل الأحمر الإماراتي يتحدى الترهيب في اليمن

بمنطقة الدرين بالمنصورة في عدن، وعثر عليهما مؤخرا مقتولين بعد أن تم تقييدهما وإطلاق النار عليهما. وشدد البيان على أن مثل هذه الأعمال العدائية من شأنها أن تعيق استمرار عمليات الإغاثة وتمنع وصول المساعدات الإنسانية للمتضررين من الأحداث في اليمن ما قد يؤدي إلى تفاقم معاناتهم وتراجع أوضاعهم.

كما أكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي على مواصلة جهودها الإنسانية على الساحة اليمنية حيثما كانت هناك حاجة للمساعدة رغم المخاطر التي تنطوي عليها المهام.

وتعقبيا على مقتل أحمد فؤاد اليوسفي منسق عمليات الإغاثة وزميله محمد طارق، أصدرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بيانا اعتبرت فيه أن استهداف العاملين في المجال الإنساني يمثل تحديا للمعايير الإنسانية الدولية التي توفر حماية خاصة لعمل الإغاثة والعاملين الطبيين وفرق الإغاثة.

كما أدانت الهيئة العملية الإجرامية التي استهدفت موظفيها، معربة عن أسفها لتقدمها أثناء تادية مهامها في منطقة قد عصبة ومعقدة بعدما تم اختطافها من قبل مسلحين في سيارة

عدن - خلف مقتل اثنين من موظفي هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في عدن، موجة من الحزن والاستياء في صفوف الأهالي، وذلك بالنظر إلى الدور الكبير الذي لعبته الهيئة سواء في محافظتهم، أو في سائر المناطق الأخرى، طوال السنوات الصعبة الأخيرة التي شهدتها اليمن، حيث قامت الهيئة بإيصال أطمان من المساعدات المتنوعة من غذاء ودواء ومواد إسواء وغيرها إلى سكان المناطق الأكثر احتياجا وعزلة، فضلا عن تقديمها خدمات كبيرة ذات طابع تنموي للسكان مسدت قطاعات حيوية من صحة وتعليم وغيرها.

اتفاق الرياض الذي رعته السعودية بين الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي قد يصبح شيئا من الماضي إذا وصل الشق الإخواني في حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي محاولاته للسيطرة بقوة السلاح على مناطق في جنوب اليمن، تاركا محافظتي الجوف ومأرب للحوثيين الطرف الأكثر استفادة من ارتباك الشرعية اليمنية وتشتت مصادر قرارها السياسي والعسكري.

عدن - أعاد تحرش القوات التابعة لحزب الإصلاح الإخواني ضمن الشرعية اليمنية بعدن، مناطق جنوب اليمن إلى مربع التصعيد العسكري، ووضع اتفاق الرياض الذي رعته السعودية توقيع في نوفمبر الماضي بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، على حافة الانهيار رغم جهود المملكة لإنقاذه.

وشهدت عدن، الجمعة، مواجهات وصفتها مصادر محلية بالمحدودة لكنها اعتبرتها "عملية اختبار للقوات المدافعة عن المدينة"، محذرة من نفاذ صبر الأهالي والقيادات السياسية والعسكرية على تحرشات قوات حزب الإصلاح.

وجاءت المواجهات غداة قيام قوات تابعة لجماعة الإخوان المسلمين عاملة تحت راية الشرعية اليمنية بالتحصيد في شقرة بمحافظة أبين المجاورة لعدن، قريبا من خطوط التماس مع قوات المجلس الانتقالي، وإجرائها مناورات عسكرية هناك اعتبرت تهديدا مباشرا بإعادة اقتحام عدن.

وأثارت تلك التحركات العسكرية حفيظة قيادات بالمجلس الانتقالي. وهدد نائب رئيس المجلس هاني بن بريك قائد اللواء 39 مدرع العميد عبدالله الصبيحي إن هو أقدم على مهاجمة عدن.

وقال في تغريدة على تويتر "بعيدا عن الدبلوماسية ولغتها: عبد الله الصبيحي يعلن انتظار ساعة الصفر لغزو عدن، وأقول له: مرحبا بك بين أهلك وناسك في عدن مواطنا جنوبيا معززا مكرما.. أما غازيا فالله نذفك فيها وكل طامع، ولن تدخلوها غزاة ونحن أحياء".

ويكسب مثل هذا الخطاب العنيف حالة الاحتقان التي تثيرها تحركات إخوان الشرعية المتهمين بتسليم

وأثارت تلك التحركات العسكرية حفيظة قيادات بالمجلس الانتقالي. وهدد نائب رئيس المجلس هاني بن بريك قائد اللواء 39 مدرع العميد عبدالله الصبيحي إن هو أقدم على مهاجمة عدن.

وقال في تغريدة على تويتر "بعيدا عن الدبلوماسية ولغتها: عبد الله الصبيحي يعلن انتظار ساعة الصفر لغزو عدن، وأقول له: مرحبا بك بين أهلك وناسك في عدن مواطنا جنوبيا معززا مكرما.. أما غازيا فالله نذفك فيها وكل طامع، ولن تدخلوها غزاة ونحن أحياء".

ويكسب مثل هذا الخطاب العنيف حالة الاحتقان التي تثيرها تحركات إخوان الشرعية المتهمين بتسليم

وقال في تغريدة على تويتر "بعيدا عن الدبلوماسية ولغتها: عبد الله الصبيحي يعلن انتظار ساعة الصفر لغزو عدن، وأقول له: مرحبا بك بين أهلك وناسك في عدن مواطنا جنوبيا معززا مكرما.. أما غازيا فالله نذفك فيها وكل طامع، ولن تدخلوها غزاة ونحن أحياء".

وقال في تغريدة على تويتر "بعيدا عن الدبلوماسية ولغتها: عبد الله الصبيحي يعلن انتظار ساعة الصفر لغزو عدن، وأقول له: مرحبا بك بين أهلك وناسك في عدن مواطنا جنوبيا معززا مكرما.. أما غازيا فالله نذفك فيها وكل طامع، ولن تدخلوها غزاة ونحن أحياء".

وقال في تغريدة على تويتر "بعيدا عن الدبلوماسية ولغتها: عبد الله الصبيحي يعلن انتظار ساعة الصفر لغزو عدن، وأقول له: مرحبا بك بين أهلك وناسك في عدن مواطنا جنوبيا معززا مكرما.. أما غازيا فالله نذفك فيها وكل طامع، ولن تدخلوها غزاة ونحن أحياء".

وقال في تغريدة على تويتر "بعيدا عن الدبلوماسية ولغتها: عبد الله الصبيحي يعلن انتظار ساعة الصفر لغزو عدن، وأقول له: مرحبا بك بين أهلك وناسك في عدن مواطنا جنوبيا معززا مكرما.. أما غازيا فالله نذفك فيها وكل طامع، ولن تدخلوها غزاة ونحن أحياء".

كورونا يهدد حياة آلاف العمال المهاجرين في «مخيم اعتقال» بقطر

وعدم اللقاع الخاص. وعلى الرغم من تلك الإجراءات حذرت ساراسواتي من أن العمال المهاجرين قد يواجهون مع أسرهم وطاة التداعيات الاقتصادية لكورونا في قطر حيث الأجور منخفضة، وحيث يعتبر تأخر دفع أجور هؤلاء العمال أمرا شائعا.

حالة من الخوف والقلق تعم صفوف العمال داخل مخيم المنطقة الصناعية في الدوحة تفاقمها هشاشة أوضاعهم المالية

ومع ذلك ستكون المناسبة الأكبر هي أن يفقد عدد كبير من العمال الأجانب في قطر حياتهم بعد أن كانت ظروف الشغل القاسية قد أودت بأعداد منهم على مدار السنوات الماضية.

ولا يعلم إن كانت قطر ستعترف بمسؤوليتها عن هلاك هؤلاء العمال بما سببته بعد أن كانت ظروف الشغل لأسرهم، وهو أمر مستبعد نظرا للسوابق القطرية في هذا المجال، بعد أن لجأت سلطاتها على مدى السنوات الماضية إلى تزييف أسباب وفاة عدد من العمال الذين قضوا فعلا بسبب ظروف العمل غير الملائمة أو لانعدام أساليب الأمان والوقاية، ولكن ما كان يتم إثباته في شهادات الوفاة في غالبية الحالات هو "الوفاة الطبيعية"، ما يعني إخلاء ذمة الجهة المشغلة والدولة المستضيفة من أي مسؤولية وما ترتبه من أعباء مالية.

البريطانية أن الشرطة القطرية تحرس محيط منطقة ضخمة داخل المنطقة الصناعية قرب الدوحة، وتمنع دخول أو خروج آلاف العمال المشتغل أغلبهم في مشاريع البنية التحتية لكاس العالم 2022 من المخيمات المزدحمة والمكتظة التي تمثل بيئة مثالية لانتشار الفيروس بسرعة.

وتتشعب بين هؤلاء أجواء من الخوف وعدم اليقين في ظل هشاشة وضعهم المالي، لاسيما وأن أعدادا منهم موجودون في إجازة دون أجر حتى إشعار آخر، تتكفل السلطات فقط بتوفير الطعام

ومع ذلك، يضيف التقرير، "بينما أغلقت الدولة المضيفة لكاس العالم جميع الأماكن العامة تقريبا في مواجهة الوباء العالمي، يؤكد بعض عمال البناء الذين لم تثبت إصابتهم بكورونا أنهم لا يزالون مجبرين على مواصلة العمل".

وبحسب الناشطة في مجال حقوق المهاجرين فاني ساراسواتي، فإن من العسير على العمال الأجانب في قطر حماية أنفسهم من كورونا في حين أن معظم المخيمات التي يقيمون فيها لا تحتوي على مياه جارية ولا مطهرات يديوية، ولا يمكن لهؤلاء أصلا الحفاظ على مسافة الأمان في مخيم يعيش فيه الآلاف من العمال جنبا إلى جنب.

ويوجد في قطر حوالي مليوني عامل وافد معظمهم من جنوب آسيا وشرق أفريقيا، ويشكلون نسبة خمسة وتسعين في المئة من السكان العاملين. وأعلنت الحكومة القطرية عن عدد من الإجراءات لتعزيز اقتصادها وحمايته من تداعيات كورونا بما في ذلك تخصيص أكثر من 21 مليار دولار في شكل حوافز

مقر إقامة عدد ضخم من العمال الوافدين داخل المنطقة الصناعية قرب العاصمة الدوحة إلى ما يشبه "معسكر اعتقال" كبير يضم مئات الآلاف من هؤلاء العمال الذين يعيشون في غرف ضيقة يكتظ كل منها بما قد يصل إلى عشرة انفار معرضين لشبتي أنواع الأمراض، وأحدثها فايروس كورونا المستجد الذي سيكون من الصعب السيطرة عليه في المكان الذي يتشارك القيمين فيه المطابخ والمراحيض المقتصرة أصلا لمقومات النظافة وبنسب الصحة والسلامة. وورد في تقرير لصحيفة الغارديان



من حلم تحسين الوضع المادي إلى أمل الحفاظ على الحياة

استخدام القوة لوقف حركة الزوار الشيعة في العراق

بغداد - أمر رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية عادل عبدالمهدي، الجمعة، قوات الأمن برفض حظر تجول بالقوة على زوار شعبة، يتوافدون إلى العاصمة بغداد، للوقاية من انتشار فايروس كورونا.

وقال عبدالمهدي في بيان "يمنع توافد الزوار إلى المدن والعتبات المقدسة خلال مدة الحظر، لأنها تخالف الضوابط الصحية، ولا يُسمح بالتجمعات والمسيرات لأي سبب كان".

وشدد على "الالتزام التام بحظر التجول المعلن في بغداد وعدد من المحافظات، وعلى تطبيق قوات الأمن للحظر المفروض".

وأضاف "على جميع أجهزة الدولة والمواطنين، الالتزام التام بالقرارات الصادرة، وتوصيات خليفة الأزمة الصحية، حماية للعراق والعراقيين من انتشار الوباء".

وتوعد عبدالمهدي بـ"فرض غرامات مالية على المخالفين، وحجز المركبات المخالفة طيلة مدة الحظر".

وبدا حظر التجول في بغداد ليل الثلاثاء الأربعاء، إلا أن مئات الزوار الشيعة واصلوا التدفق من وسط وجنوبي البلاد على ضريح ديني بالعاصمة، وفق مراسل وكالة الأناضول. ويوافق السبت، نكزى وفاة موسى بن جعفر الكاظم، سابع الأئمة لدى الشيعة الاثني عشرية، وتشهد هذه المناسبة، عادة، توافد الآلاف من داخل العراق وخارجه، على ضريحه الواقع في مدينة الكاظمية شمالي بغداد.

والخميس، حذرت الأمم المتحدة ووزارة الصحة العراقية، في بيانين منفصلين، من تحول البلاد إلى بؤرة وباء لكورونا جراء استمرار التجمعات الدينية.

وسبق للمرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، تعليق أداء صلاة الجمعة والجماعة، والزيارات الدينية، لكن رجال دين آخرين، على رأسهم مقتدى الصدر، حثوا الناس على أداء الزيارات الدينية.

وسجلت السلطات 192 إصابة بالفايروس، منذ ظهور أول حالة في 24 فبراير الماضي، بينها 14 وفاة، و49 حالة تعاف.

وحتى ظهر الجمعة، أصاب كورونا أكثر من 250 ألفا في 182 بلدا وإقليما، بينهم أكثر من 10 آلاف وفاة.

مفردون: المعممون «وباء» ابتلي به العراق

ص 19